

الأغاني

(إني وجدت الكذناذَ نُوَّكا ... غيرَ مَنِيكَ فابغني مُنَديَّـكَ) .

(حتى إذا حركتُه تَحَرَّـكَ) .

فضحك أبو العباس وقال خذ هذه الوصيفة فإنك إذا خلوت بها تحرك من غير أن تحركه .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا أبو غسان دماذ عن أبي عبيدة قال .

ادَّان أبو نخيلة من بَقَّال له يقال له ماعز الكلابي باليمامة وكان يأخذ منه أولاً أولاً حتى كثر ما عليه وثقل فطالبه ماعز فمطله ثم بلغه أنه قد استعدى عليه عامل اليمامة فارتحل يريد الموصل وخرج عن اليمامة ليلاً فلم يعد به ماعز إلا بعد ثلاث وقد نجا أبو نخيلة وقال في ذلك .

(يا ماعزَ الكُـرَّاث خزيتا ... لقد خدعت ولقد هجيتنا) .

(كِدَتَ تَخْصِينا فقد خُصِيتا ... وكنت ذا حظ فقد مُحِيتا) .

(ويحكَ لم تعلم بمن صُلِيتا ... ولا بأيَّ حَجَرٍ رُمِيتا) .

(إذا رأيت المُزِيدَ الهَبِوتَا ... يركب شِدْـقاً شَدَّـقماً هَرِيتَا) .

(طِرْ بجناحك فقد أُتِيتَا ... حَرَّان حَرَّان فهِيتَا هَرِيتَا) .

والموصلَ الموصلَ أَو تكوِّرِيتَا ... حيث تبيع النبَطُ البيوتا)